أوبراين زار حي الوعر وأكد أن حمص تشهد مزيداً من التعافي وعودة الأمان والاستقرار

المعلم: الأولوية للمصالحات في برامج إعادة الأمن والاستقرار

حمص- الوطن- وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن سورية تولي المصالحات الوطنية الأولوية في برامجها لإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها، وشدد في الوقت نفسه على أهمية التزام المنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة بأطر عملها في المجال الإنساني وتقديم المساعدات.

والتقى المعلم أمس وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين والوفد المرافق، والذي قام بزيارة إلى حي الوعر بمدينة حمص بهدف الوقوف على مدى التغيير الحاصل في انسياب المساعدات الإنسانية للمدنيين في الحي بعد بدء تنفيذ مراحل الاتفاق النهائي بين الحكومة وممثلي التنظيمات المسلحة لإخلاء الحي من السلاح والمسلحين.

ووفق بيان لوزارة الخارجية والمغتربين بثته وكالة «سانا» للأنباء، أوضحت أن المعلم أكد خلال اللقاء «حرص الحكومة السورية على تلبية الاحتياجات الأساسية لشعبها الصامد في معركته ضد الإرهاب»، مشيراً إلى «أهمية التزام المنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة بأطر عملها في المجال الإنساني وتقديم المساعدات». وأوضح المعلم، بحسب البيان، أن «سورية تولي المصالحات الوطنية الأولوية في برامجها لإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها».

من جانبه قال أوبراين: إن زيارته تهدف إلى العمل من أرض الواقع ومتابعة جهود تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، معرباً عن تقديره للتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية واستمرار التعاون المشترك في مجال تقديم المساعدات الإنسانية. حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومستشار الوزير أحمد عرنوس ومدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات عنفوان النائب والمنسق المقيم للأمم المتحدة بدمشق يعقوب الحلو وأعضاء الوفد المرافق لأوبراين.

وكان المقداد اجتمع مع أوبراين حيث تمت مناقشة كل الجوانب المتعلقة بإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها وأكدا ضرورة التكامل بينهما في أداء هذه المهمة.

وأول من أمس أعلنت الأمم المتحدة أن أوبراين سيتوجه إلى سورية هذا الأسبوع للقاء كبار المسؤولين في الحكومة.

وقالت الأمم المتحدة في بيان لها: إن أوبراين سيناقش سبل تعزيز المساعدات لنحو ١٣,٥ مليون شخص باتوا في حاجة إلى المساعدة في سورية حسب التقديرات الأممية.

وقال ينس ليركه المتحدث باسم أوبراين: إن الأخير سيزور دمشق وقد يقوم أيضاً بزيارات ميدانية تبعاً للوضع الأمني خلال زيارته لسورية بين ١٢ و١٤ كانون الأول الحالي.

وكانت آخر مرة ذهب فيها أوبراين إلى سورية في آب في أعقاب توليه منصبه.

وقال ليركه للصحفيين في جنيف: «سيرى بنفسه الوضع على الأرض وما تفعله وكالات الإغاثة ويحاول إعادة توجيه انتباه العالم إلى معاناة ١٣,٥ مليون شخص داخل سورية يحتاجون بشدة للإغاثة والحماية» حسب قوله.

من لقاء وليد المعلم مع ستيفن أوبراين (سانا)

وقال أوبراين في مقابلة مع وكالة «رويترز» الخميس الماضي: إنه يأمل التوصل إلى مزيد من الاتفاقات المحلية لوقف إطلاق النار على غرار الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي لإنهاء القتال في حي الوعر بمدينة حمص.

وبعد زيارته لحي الوعر أمس الأول التقى الوفد الأممي أمس الأحد محافظ حمص طلال البرازي، الذي طالب خلال اللقاء كل منظمات الأمم المتحدة بإدانة الأعمال الإرهابية الوحشية التي تستهدف الشعب السوري والضغط على حكومتي تركيا والسعودية لوقف تهريب ودعم الإرهابيين، مشيراً إلى أن يد الإرهاب تسعى دائماً لضرب أجواء الأمان والاستقرار التي تتسع بحمص عبر التفجيرات ومنها الذي استهدف حي الزهراء وتسبب بارتقاء شهداء وجرحى، مؤكداً أن إرادة أهالي حمص والسوريين بالصمود ستبقى الأقوى حتى تحقيق الانتصار بفضل تضحيات الشهداء.

واعتبر المحافظ، أن استهداف حمص يأتي رداً على انتصارات الجيش العربي السوري وعلى النجاح بالمصالحات والتسويات بعدة مناطق بحمص بما فيها حي الوعر الذي سيعود إليه الأمان والاستقرار كبقية أحياء حمص، لافتاً إلى أنه يتم العمل على إنجاز مصالحات هامة في الرستن وريف حمص الشمالي، ومؤكداً ضرورة استمرار دعم منظمات الأمم المتحدة للمصالحات التي تتم بمختلف مناطق المحافظة.

وأوضح البرازي، أن تنفيذ مراحل اتفاق الوعر يؤكد مصداقية الحكومة السورية ما يسهم في تعزيز الثقة عند كل الأطراف لنجاح بقية مراحل الاتفاق، مبيناً أن نجاح تنفيذ اتفاق الوعر سينعكس إيجابياً من خلال تأمين مزيد من احتياجات الأهالي اليومية وتحسين واقع الخدمات مع العلم أن المحافظة تقدم كل التسهيلات اللازمة لحركة المساعدات الغذائية للحي التي كانت مستمرة بالفترة الماضية ولكل الأحياء والمناطق الساخنة لتأمين احتياجات المواطنين، مشيراً إلى أن حمص ستعود إلى ألقها بمختلف مناطقها ونشاطاتها مع بداية العام القادم والبدء بخطط إعادة الإعمار والاستمرار بخطط عودة المهجرين لأحيائهم وقراهم.

بدوره عبّر أوبراين عن حزنه على ضحايا تفجير حي الزهراء، مقدماً التعازي لكل أسر الشهداء، قائلاً: علينا جميعاً أن نتعاون للحد من استمرار نزيف الدماء بسورية وتحقيق السلام الذي يعتبر الجانب الإنساني أحد أهم عوامل إرسائه بسورية، كما أنه لا حل للأزمة السورية إلا الحل السياسي وبين السوريين أنفسهم.

وأكد أوبراين أن تنفيذ اتفاق حي الوعر وتوافر أجواء الأمان والاستقرار بالحي ووقف إطلاق النار من كل الأطراف ساهم بمزيد من تواصل دخول المساعدات الغذائية والإنسانية لكل الأهالي المتواجدين وهو هدف منظمات الأمم المتحدة بتأمين احتياجات كل السوريين المتضررين من الأزمة بمختلف المناطق بما فيها الساخنة، لافتاً إلى أن الزيارة الثانية للوفد الأممي لحمص تظهر مزيداً من التعافي وعودة الأمان والاستقرار لمزيد من المناطق وهو أمر تدعمه منظمات الأمم المتحدة بكافة جوانبها.

انضمت إلى روسيا في رفضها القاطع لمؤتمر الرياض

إيران: لن يسمح للإرهابيين بتقديم أنفسهم معتدلين

وكالات

انضمت إيران إلى موسكو معلنةً رفضها القاطع لمؤتمر الرياض حيث وضعت الدبلوماسية الإيرانية خطاً بالغ الإحمرار فيما يتعلق بمشاركة «الإرهابيين» في المؤتمر، مؤكدةً أنه «لن يسمح» لهم بأن يقدموا أنفسهم كـ«معارضين معتدلين» وأن يساهموا في تقرير مستقبل سورية والمنطقة. كما اعتبرت أن تشكيل وفد المعارضة إلى المفاوضات مع الحكومة، من قبل السعودية مخالف لاتفاق «فيينا ٢»، وشددت على أن هذه الوظيفة تعود إلى الأمم المتحدة بعد التشاور مع الدول. ويتطابق الموقف الإيراني حيال مؤتمر الرياض مع الموقف الذي أعلنته وزارة الخارجية الروسية، والتي أكدت أن بعض المنظمات التي دعيت إلى الرياض «قريبة من الإرهاب»، لافتةً إلى أن البيان الختامي الصادر عن المؤتمرين لا يتطابق واتفاقات فيينا. وشددت على «ضرورة إقصاء الإرهابيين من العملية السياسية في سورية».

واستضافت العاصمة السعودية الرياض، أكثر من مئة شخصية يمثلون في أغلبيتهم الائتلاف وهيئة التنسيق الوطنية، وحركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جيش الإسلام»، والجبهة الجنوبية والجبهة الشامية. واشترط هؤلاء في بيان أصدروه بختام مؤتمرهم رحيل الرئيس بشار الأسد عن الحكم «مع بداية المرحلة الانتقالية». كما شكل المؤتمر «هيئة عليا تفاوضية» وظيفتها اختيار الوفد المعارض..!

وإذ أكدت الدبلوماسية الروسية رفضها أن يكون مؤتمر الرياض مرجعية لتشكيل الوفد المعارض أو أن يكون ممثلاً بالكامل للمعارضة السورية، أعربت عن استعداد موسكو للعمل مع جميع أطراف «مجموعة الدعم الدولية حول سورية» بلا استثناء» من أجل حل القضايا المتعلقة بالتمهيد لـ«عملية سياسية حقيقية وشاملة من دون شروط مسبقة»، ودعت المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى لعب الدور الرئيس في تشكيل «وفد المعارضة السورية» لمفاوضة السلطة.

واتصل مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان أمس بدي ميستورا مبلغاً إياه ذات الرسالة الروسية.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن عبد اللهيان، تأكيده رفض إيران مؤتمر المعارضة السورية في الرياض وتشكيل وفد للمعارضة من قبل السعودية، لافتاً إلى أن ذلك يتعارض والاتفاق الذي توصلت إليه «مجموعة الدعم الدولية بشأن سورية» في العاصمة النمساوية فيينا.

من جهة أخرى نقلت وكالة «الشرق الأوسط» المصرية للأنباء عن عبد اللهيان تأكيده، خلال الاتصال، على موقف طهران الثابت حيال حل الأزمة في سورية عبر اتباع نهج سياسي يحترم إرادة الشعب السوري. وشدد على أنه لا يمكن تسوية الأزمة السورية إلا من خلال إجراء محادثات سورية سورية بين الحكومة والجماعات المعارضة التي توافق على الدخول في عملية سياسية.

وشدد على أن إعداد وفد من جماعات المعارضة المتوقع أن تلتزم بالعملية السياسية، «يعتمد على المفاوضات بين جميع الأطراف المؤثرة، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة»، مؤكداً أن إيران تدعم ذلك.

بدوره، ذكر دي ميستورا أن طهران تلعب دوراً هاماً في حل الأزمة السورية.

وسبق لمساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية أن أكد خلال استقباله وزير المالية اللبناني علي حسن خليل في طهران أول أمس، أن مؤتمر الرياض يتعارض مع بيان «فيينا ٢». ولفت إلى أن التعارض «الأهم» في هذا السياق يتمثل في مشاركة «بعض الجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم داعش في هذا المؤتمر»، لكنه أردف قائلاً: «لن يسمح أبداً للإرهابيين بأن يعتبروا أنفسهم معارضة معتدلة وأن يقرروا مستقبل سورية والمنطقة».

وأكد عبد اللهيان، بحسب موقع «كيهان العربي»، بأن الشعب السوري هو وحده فقط من يقرر مصير بلاده. وقال: إن «اجتماع الرياض لا يحظى بتأييدنا، وإن منظمة الأمم المتحدة هي المسؤولة عن تحديد المعارضة والجماعات الإرهابية من خلال التشاور مع الدول» المنضوية تحت لواء «مجموعة الدعم الدولية بشأن سورية».

وتقاطعت اعتراضات الدبلوماسيتين الروسية والإيرانية على مؤتمر الرياض مع تحذير وزير الخارجية الأميركي جون كيري من أن بعض النقاط في البيان الختامي للمؤتمر، و«تحديداً نقطتين»، بحاجة إلى معالجة إذا كانت مفاوضات مجموعة الدعم الدولية بشأن سورية ستُستأنف الأسبوع المقبل.

في غضون ذلك، شدد القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري على أهمية منطقة غرب آسيا (تضم سورية ولبنان والعراق وفلسطين)، التي رأى أن «مستقبل الإسلام والعالم يتحدد في حروبها». وأكد أن أميركا باتت غير قادرة على خوض الحرب المباشرة ضد الدول الإسلامية، واعتبر أن من القضايا اللافتة إزالة الحدود بين دول المقاومة وصولاً إلى الوحدة الإسلامية ترافقها الرابطة القلبية مع سائر الدول.

الائتلاف: لا يحق لروسيا تقييم مؤتمر الرياض

وكالات

رفض الائتلاف المعارض الموقف الروسي الرافض لمؤتمر الرياض، والذي شدد على أن الذين اجتمعوا في العاصمة السعودية لا يمثلون كامل المعارضة السورية. وفي تصريح خاص لقناة «العربية الحدث»، قال الأمين العام للائتلاف محمد يحيى مكتبي أمس إنه «لا يحق لروسيا أن تقيم ما جرى في مؤتمر الرياض».

واعتبر مكتبي، وفق ما نقل موقع «اليوم السابع» عن قناة «العربية الحدث»، أن موسكو تريد أن تتبنى وجهة نظر النظام. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها أول من أمس: «لا نستطيع أن نوافق على محاولة الجماعة التي اجتمعت في الرياض لاحتكار حق التحدث باسم المعارضة السورية بأكملها».

طهران ترفض أن تشكل السعودية وفد المعارضة

أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان أن إيران ترفض مؤتمر المعارضة السورية في الرياض وتشكيل وفد للمعارضة من قبل السعودية، لافتا إلى أن ذلك يتعارض والاتفاق الذي تم في فيينا. وشدد عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا على أن حل الأزمة في سورية سياسي فقط وعلى أساس حوار سوري سوري بين الحكومة ومعارضة تؤمن بالحل السياسي. وأضاف عبد اللهيان: إن إعداد لائحة للمعارضة المؤمنة بالحل السياسي وتحديد المجموعات الإرهابية من وظيفة الأمم المتحدة، وإيران تدعم ذلك. بدوره شدد دي ميستورا على أهمية الدور الإيراني في حل الأزمة في سورية.

سانا

قولاً واحداً

مؤتمر الرياض مناورة إخفاق جديدة

ميسون يوسف

بعد أن تيقنت أميركا أنها لن تستطيع إسقاط سورية في الميدان، وازدادت مؤخراً يقيناً بذلك بعد أن بدأت تشاهد انهيارات متتالية في معسكر أتباعها وإرهابيها على كل الجبهات لجأت إلى مناورة جديدة لانتزاع ما تريد عبر طاولة التفاوض والعمل السياسي، لأجل ذلك أوعزت أو لنقل أصرّت في لقاء فيينا الأخير على أن تتولى السعودية تشكيل وفد موحد مما تسميه معارضة سورية ليكون بزعمها «الند» للحكومة السورية فيجالسها ويحاورها برعاية ودعم من قيادة العدوان الأميركي.

ولأجل هذا كان انعقاد ما سمي مؤتمر المعارضة في الرياض الذي تولت السعودية فيه شأن الاختيار والدعوة والرعاية وطبعاً الإنفاق وتقديم «المكرمات» للمرتزقة كل حسب الوزن والثمن الذي تحدده الجهة التي يتبعها.

واستعبد بطبيعة الحال عن مؤتمر الرياض من هم معارضة حقيقة حسب التوصيف الدستوري والقانوني ممن يناهضون الحكومة ويحاذرون الارتباط أو العمل بأوامر الخارج فضلاً عن رفضهم للعمل المسلح ضد الدولة ومواطنيها. استبعد هؤلاء لأن السعودية لا تتقبل في مؤتمرها من يحتفظ بقدر من الحس الوطني والعنفوان السيادي، مهما كان هذا القدر صغيراً أو كبيراً.

وهكذا وعبر الدعوة إلى مؤتمر الرياض حدث الفرز السريع بين حفنة العملاء الذين يرتزقون بالعمل السياسي أو الإرهابي، والمعارضة في الداخل السوري التي تمارس عملها السياسي باستقلالية وثقة بالذات.

ومع هذا الفرز كان التباين واضحاً بين جمع العملاء المنصاعين للإمرة السعودية ومجموعات المعارضة المتمسكين بوطنهم في دمشق. ونحن هنا لا نقول معارضة داخل ومعارضة خارج بل الحقيقة هي أن في سورية معارضة تقيم في الداخل وعملاء يتسكعون في الخارج ويتوسلون كل شيء غير مشروع من أجل الوصول إلى السلطة مهما كانت الطريق والوسيلة.

أما سورية التي شاهدت عن بعد مسرحية الرياض فإنها كانت قاطعة في مواقفها، لجهة عدم الاعتراف بكيان سياسي لأي جهة مسلحة وعدم محاورة الإرهاب مهما كانت تسميته ورعاته، موقف قد لا يفهمه من يحاول أن يفرض على الشعب السوري من يمثله دون علمه ومن يحاور باسمه من دون تكليف منه.

وهنا نذكّر أولئك أن مناوراتهم سابقاً عبر فرض ما سموه ائتلافاً وطنياً كممثل وحيد للشعب السوري فشلت وسقطت مع أصحابها وأن عملاء الرياض الذين حلوا محل الساقطين أولئك لن يكونوا أحسن حالاً ممن سبقهم في العمالة فسورية تعرف طريقها وتعرف كيف تواجه الإرهاب وتعرف كيف تمكّن شعبها من ممارسة قراره المستقل. ولذا فهي تعرف أن الحل الذي تسعى إليه لن يكون في متناول اليد إلا بعد هزيمة الإرهاب وإفهام العملاء أن الاتكال على الخارج لن يجديهم نفعاً ولن يوصلهم إلى سلطة ولتبقى دروس الديمقراطية والحرية وحقوق المرأة التي تعلموها في الرياض أثناء مؤتمرهم لتبقى لهم يمارسونها في بلاد تتقبلهم.

أعلن إسلامك أو يقطع رأسك!

السويد تؤكد استلام العشرات من مواطنيها رسائل تهديد بتوقيع «داعش»

حالة من الهلع أصابت الحكومة السويدية إثر تلقي العشرات من مواطنيها رسائل تهديد بتوقيع «داعش» طرحت فيها ٣ خيارات تتراوح بين اعتناق الإسلام أو دفع الجزية أو قطع الرأس. وحسب التلفزيون السويدي الرسمي أخذت الشرطة السويدية التهديدات على محمل الجد وخاصة بسبب توزيع الرسائل المكتوبة باللغة السويدية على عشرات المنازل في عدّة مدن في وقت واحد، وجاءت مذيّلة بالرقم الوطني للشخص المستهدف في محاولة لإظهار الجدية.

وقد خيرت الرسائل المتلقي بين الإسلام والجزية والقتل بقطع الرأس أو ربما تفجير المنازل فوق رؤوس أصحابها بعد مهلة حددها المرسل بثلاثة أيام من تاريخ الإرسال. كما تضمنت الرسائل عبارات تقول إن الشرطة لن تنقذ المستهدفين والموت سيطول الجميع.

بدورها، أعلنت الشرطة السويدية تلقيها السبت عدّة بلاغات من مناطق مختلفة في السويد تشير إلى استلام رسائل مشابهة تحمل توقيع «داعش» وخاصة في مدن «رونبي، سيغتونا، فستروس» والعاصمة ستوكهولم.

إلى ذلك، صرح إيميل أندرسون قائد الشرطة في مدينة سغتونا لوكالة الأنباء الرسمية السويدية أنهم لم يتأكدوا بعد ما إذا كان هناك تهديد حقيقي لمتلقي الرسائل، لكن الشرطة اعتبرت التهديدات جدية وشاركت في التحقيقات مع جهاز المخابرات السويدية «سابو» بهدف إجراء تقييم شامل.

وفي تقرير لشبكة «كومبس» الإخبارية نشرت صورة عن التهديد وذكرت أن شابة سويدية من أصول إيرانية تقيم في مدينة رونبي تلقت تهديداً أيضاً.

وكانت الشابة سارعت إلى نشر صورة التهديد على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لكنها سرعان ما حذفته. كما أشارت الشبكة إلى أن شاباً مسلماً من أصول عراقية يقيم في مدينة «فستروس» تلقى تهديداً مشابهاً.

(روسيا اليوم – وكالات)

«العفو الدولية» تقترب من اتهام المسلحين ببيع أسلحتهم لداعش

وكالات

كشفت «منظمة العفو الدولية»، أنواع الأسلحة التي يمتلكها تنظيم داعش الإرهابي، ومن أين حصل عليها، ولفتت إلى أنها سبق ودعت دول العالم إلى التحلي بـ«الحذر» فيما يتعلق بتزويد «المعارضة» في سورية بالأسلحة، لأن «العديد من هذه الأسلحة بيعت لقوات أخرى» في إشارة على ما يبدو إلى داعش.

وشوهد مقاتلو داعش في مقاطع دعاية مختلفة وهم يُشهرون بنادق رفيعة المستوى ويركبون الدبابات وشاحنات «همفي» العسكرية الأميركية الصنع.

وعرض تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية، ونقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار، بالتفصيل الترسانة الأساسية لداعش من أسلحة وذخائر.

ونقلت الشبكة عن الباحث بالمنظمة باتريك ويلكن، قوله: «حصلت (داعش) على أغلبية أسلحتها عبر الاستيلاء على المخازن العسكرية العراقية»، وأضاف «ما تراه هي مجموعة واسعة من الأسلحة، تعود بشكل أساسي للاتحاد السوفييتي، ودول أخرى مثل الصين وإيران وأميركا».

ووثّق التقرير تنوّعاً واسعاً للأسلحة من بينها دبابات روسية وصينية الصنع، إضافة إلى كميات كبيرة من قذائف هاون عراقية وروسية وصينية، وشاحنات «همفي» أميركية الصنع، فضلاً عن بنادق شبه أوتوماتيكية وبنادق «AR-١٥» أميركية الصنع. كما وثّق التقرير أيضاً استخدام أسلحة مضادة للدبابات، وبنادق القناصة الروسية «دراغونوف»، موضحاً أن التنظيم يستخدم عدداً كبيراً من الأفكار المبتكرة. وقالت منظمة العفو الدولية إنه على الدول المورّدة تطبيق ضوابط أكثر صرامة بشأن حركة الأسلحة حول العالم.

وقال ويلكن: «دعَونا لأخذ الحذر بشأن تزويد المعارضة في سورية بالأسلحة. فالعديد من هذه الأسلحة بيعت لقوات أخرى» في إشارة على ما يبدو إلى داعش، ولفت إلى أن «العديد من هذه الجماعات المسلحة تورطت في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

مناع أحد رئيسي «مجلس سورية الديمقراطي» المنبثق عن مؤتمر «المالكية»

خدام يتهم «الإخوان المسلمين» بعرقلة الحل السياسي

الوطن – وكالات

بينما اختار «مجلس سورية الديمقراطي»، الذي انبثق عن مؤتمر المالكية، لانتخاب الهيئة الإدارية ولجان المجلس –اختار– رئيسين له، هيئة رئاسة مشتركة، وأعضاء الهيئة السياسية، وذلك في قاعة نقابة العمال ببلدة «رميلان» بريف الحسكة الشمالي، اتهم عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة منذر خدام جماعة «الإخوان المسلمين» و«إعلان دمشق»، بعرقلة الحل السياسي في البلاد.

وفي تدوينة له في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كتب خدام: «سوف يكتب التاريخ يوماً أن الإخوان المسلمين في سورية، وحلفاءهم من إعلان دمشق بصورة خاصة تسببوا في القضاء على أعظم انتفاضة للشعب السوري في الزمن الحديث ضد الاستبداد وفي سبيل الديمقراطية من خلال الدفع باتجاه أسلمتها أولاً، وعسكرتها ثانياً».

وأوضح خدام أن الإخوان المسلمين، قبلوا أن يكونوا «مطية وحاملاً لأجندات إقليمية ودولية.. واليوم بعد كل الدمار الذي حصل في سورية... وبعد كل هذه المعاناة غير المسبوقة في التاريخ للشعب السوري لا يزالون يعرقلون الحل السياسي بما يحقق للشعب السوري بعض مطالبه وخصوصاً مطالبه في الحرية والديمقراطية...».

وقال خدام موجها كلامه للجماعة: إن «محاكمتكم المزعومة للجنة العمل الوطني التابعة لكم التي عملت على حرف مسار انتفاضة الشعب السوري لن تجديكم نفعاً.....».

في الأثناء أكدت مصادر من داخل اجتماع «مجلس سورية الديمقراطية» وفق ما ذكر موقع «زمان الوصل» المعارض، أن المجلس انتخب أمين عام «تيار قمح» هيثم مناع، وعضو الهيئة التنفيذية في «حركة المجتمع الديمقراطي» إلهام أحمد، كرئيسين مشتركين لـ«مجلس سورية الديمقراطي».

وتعتبر «حركة المجتمع الديمقراطي»، المنظمة الجامعة لجميع القوى والأحزاب في سورية، التي تتبنى فكر زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، وأهمها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية، بزعامة صالح مسلم. كما اختار المجلس أعضاء الهيئة السياسية لـ«مجلس سورية الديمقراطية»، وهم (صالح النبواني– تيار قمح، هيثم مناع– تيار قمح، ماجد حبو– تيار الشرع– تجمع عهد الكرامة والحقوق، مرام داؤود– تجمع عهد الكرامة والحقوق، زيد العاصي– الكتلة الديمقراطية السورية– أحمد الجربا، كريم الدين فاضل فطوم– حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي– الداخل، عبد القادر الموحد– حزب الحداثة والديمقراطية فراس قصاص، علاء الدين الخالد– التحالف الوطني الديمقراطي السوري، أحمد أعرج– التحالف الوطني الديمقراطي السوري، فيدان بريم– روان محمد– التحالف الوطني الديمقراطي السوري، ممثل مجالس مناطق الشهباء– ريف حلب، إيشوع كورية– حزب الاتحاد السرياني، شاميرام شمعون الاتحاد السرياني، ماجد بحي– الاتحاد السرياني، محمد موسى– الحزب اليساري الكردي في سورية، روجين رمو– ممثلة المرأة، العقيد علي حجو– عن منطقة جرابلس، سيهانوك ديبو– حزب الاتحاد الديمقراطي، حكمت حبيب– الهيئة الوطنية العربية، مصطفى محمد مشايخ– حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية –يكيتي، وائل مرزا– الحزب الآشوري الديمقراطي، طلال محمد– حزب السلام الديمقراطي الكردي في سورية، مزكين زيدان– حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني، فرهاد تيلو– الاتحاد الليبرالي الكردستاني، خنساء حمود– مكتب المرأة العربية، نوال المزيد– مستقلة، عبد الرزاق محمد الطائي– المجلس الديمقراطي للعشائر العربية في الجزيرة، إلهام أحمد– حركة المجتمع الديمقراطي، عامر هلوش السالم– رجل أعمال مستقل، جهاد محمد عمر– حركة المجتمع الديمقراطي، فوزي شنكالي– حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري، أمجد عثمان– حركة الإصلاح– سورية، إبراهيم الحسن– تل ابيض– تركماني، بيريفان أحمد– الشبيبة، فارس عتو شمو– البيت الإيزيدي، فهد دقوري– مجلس العشائر الكردية، جيهان خدرو– مناطق الشهباء، جمال شيخ باقي– الحزب الديمقراطي الكردي السوري، ناصر الناصر– مستقل، بسام سعيد إسحاق– المجلس الوطني السرياني– أوروبا، حسني خميس– مستقل، ممثل المبادرة الوطنية لجبل العرب).

وانتخبت الهيئة السياسية لـ«مجلس سورية الديمقراطي»، بعد اختيارها، هيئة رئاسة مشتركة تضم تسعة أعضاء وهم كل من: (إيشوع كورية، مرام داؤود، إبراهيم الحسن، روجين رمو، أحمد الحبيب، بيريفان أحمد، جمال شيخ باقي، علاء الدين خالد، وصالح نبواني).

من اجتماع «مجلس سورية الديمقراطي» في المالكية (رويترز – أرشيف)

السفير الإيراني لدى العراق حسن دانائي

دانائي: علاقة إيران وروسيا والعراق وسورية قد تتحول إلى تحالف رباعي

وكالات

أعلن السفير الإيراني لدى العراق حسن دانائي أن اللجنة المشتركة بين إيران وروسيا والعراق وسورية، في إشارة لمركز بغداد لتبادل المعلومات ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، قد تتحول إلى تحالف رباعي في المستقبل القريب.

وأواخر شهر أيلول، أوضح مصدر روسي عسكري أن روسيا وسورية والعراق وإيران قررت إنشاء مركز «التنسيق وجمع المعلومات» في العاصمة العراقية، يضم ممثلي هيئات أركان جيوش الدول الأربع لمحاربة داعش.

وشدد دانائي في مقابلة مع صحيفة «الصباح الجديد» العراقية، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني مقتطفات منها، على دعم إيران للعراق في حربه، التي يخوضها ضد الإرهاب. وأضاف قائلاً: «نحن لا نقصر بشيء تطلبه منا الحكومة العراقية، ولن نتأخر عن أي دعم عسكري تطلبه وفي جميع المجالات كالتدريب والمستشارين وحتى التجهيز بالمعدات العسكرية». وفي إشارة إلى مركز بغداد، أوضح أنه لا يمكن تسمية اللجنة المشتركة بين العراق وإيران وروسيا وسورية «تحالفاً»، وأردف قائلاً: «لكنها قد تتحول إلى تحالف في المستقبل القريب».

وشدد الدبلوماسي الإيراني على أن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمواجهة داعش «غير جدي»، مؤكداً أن «لدى إيران الكثير من الشكوك حوله».

وفي شهر تشرين الأول الماضي، أوضح رئيس المجموعة السورية بمركز بغداد أن من أبرز مهام المركز الأساسية هي تبادل المعلومات بين سورية وروسيا وإيران والعراق حول داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى. وبين أن المركز يرصد حركة المقاتلين في سورية والعراق، وخاصة أن هدفه الأساسي هو جمع المعلومات عن داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى في الأراضي السورية والأراضي العراقية والتعاون والتنسيق مع روسيا وإيران.